الفصل الثالث

الدراسات السابقة

دراسات تناولت التواصل الاجتماعي للأطفال التوحديين.

دراسات تناولت القدرات الحركية للتوحديين.

دراسات تناولت النشاط البدني والتوحددين.

دراسات تناولت تأثير السباحة على التوحديين.

التعليق على الدراسات السابقة.

obeikandl.com

الدراسات السابقة

أولاً دراسات تناولت التواصل الاجتماعي للأطفال التوحديين

(١) دراسة عبد المنان ملا معمور (١٩٩٧)

عنوان الدراسة

"برنامج سلوكي تدريبي في تخفيف حدة أعراض اضطراب الأطفال التوحديين"

أهداف الدراسة:

هدفت إلي دراسة استخدام برنامج سلوكي تدريبي يعمل على تخفيف حدة أعراض الاوتيزم (التوحدية) المتمثلة في كل من القلق، السلوك العدواني، النشاط الزائد، ضعف الانتباه، عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.

المنهج المستخدم

المنهج التجريبي

العينة: بلغت العينة

(٣٠) من الأطفال السعوديين التوحديين تراوحت- أعمارهم ما بين ١١-١٤ سنة .

الأدوات المستخدمة

- مقياس كونرز لتقدير المعلم لسلوك الطفل.
- مقياس تقييم الطفل المنطوي على ذاته.
- مقياس بينيه للذكاء ولوحة جودار.
- البرنامج التدريبي (إعداد الباحث)

الإجراءات

- تم التطبيق القبلي لمقياس السلوك العدواني على أفراد العينة.
- تم تطبيق البرنامج المستخدم على أفراد المجموعة التجريبية.
- تم التطبيق ألبعدي لمقياس السلوك العدواني على أفراد العينة.

النتائج

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للسلوك العدواني وإبعاده (السلوك العدواني الصريح، السلوك العدواني العام اللفظي، السلوك الفوضوي، سلوك عدم القدرة على ضبط الذات) لصالح المجموعة التجريبية. (عبد المنان ملا معمور ١٩٩٧)

(٣) دراسة عادل عبد الله (٢٠٠٠)

عنوان الدراسة

فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية للأطفال التوحديين.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر برنامج يعمل على تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين وتأثيره على بعض المظاهر السلوكية لديهم ومن ثم الانخراط في المجتمع.

obeikandi.com

روعي في البرنامج ما يلي:

- العمل على زيادة الفهم وتقليل التعبير اللفظي غير الملائم.
- التدريب على بعض المهارات الاجتماعية.
- تعديل التعبير عن المشاعر.
- تنمية مهارات الاتصال.

وتم تنمية مهارات الاتصال من خلال استخدام أساليب بديلة للتواصل مع الآخرين كالحوار والإشارات من خلال الاشتراك في بعض الأنشطة أو الحوارات البسيطة واستخدام مجموعة من الحركات الجسمية والإيحاءات.

تطبيق البرنامج

طبق البرنامج في٤٠ جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً مدة كل منها ٣٠ دقيقة.

المنهج المستخدم

المنهج التجريبي

العينة

طبق البرنامج على(٢٠) طفل توحدي تراوحت أعمارهم بين (٦: ١٥ سنة) ونسبة ذكائهم ٥٧: ٦٨%.

الأدوات المستخدمة

- مقياس جودار للذكاء.
- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المطور للأسرة.
- مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل.
- برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل للأطفال التوحديين.

النتائج

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجوعتين الضابطة والتجريبية في المظاهر السلوكية الثانية [العدوانية، ضعف الانتباه، الاندفاعية، فرط النشاط الحركي، الاجتماعية].(عادل عبد الله ٢٠٠٠)

(٤) دراسة لنكولا، جينفر(2004) Loncola – Jennifer

عنوان الدراسة

تعليم المهارات الاجتماعية للأطفال التوحديين.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف علي تأثيرات التدخل المصمم عن طريق شرائط تحتوي على قصص اجتماعية لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي.

المنهج المستخدم

تم استخدام المنهج التجريبي.

العينة

بلغ عدد العينة (٦) أطفال [٥ أولاد، بنت] في سن يتراوح من ٦ – ٨ سنوات مشخصين اضطراب توحد.

obeikandl.com

الأدوات المستخدمة

برنامج التدخل المصمم [شريط فيديو يحتوي على مجموعة من القصص الاجتماعية على هيئة ألعاب].

النتائج

- التدخل كان ناجحاً في زيادة التعليق الموجه للزملاء وتنوع اللغة وتعقيدها.
- التدخل المخطط للعب طريقة مناسبة لتحسين التواصل الاجتماعي للأطفال التوحديين.(**Loncola – Jennifer** 2004)

ثانياً دراسات تناولت القدرات الحركية لدي الأطفال التوحديين

(٥) دراسة سلافوف، جورجينا، رادي(Slavoff – Georgina – Radi (1998

عنوان الدراسة

النمو الحركي عند الأطفال التوحديين.

أهداف الدراسة

هدفت إلي دراسة الربط بين القدرات الحركية ومهارة اللغة بالنسبة للأطفال التوحديين.

المنهج المستخدم

المنهج الوصفي.

الأدوات المستخدمة

مقاييس القدرات الحركية واللغة.

العينة

شملت العينة علي (١٣) طفل توحدي.

الإجراءات

- تحديد القدرات الحركية وأدوات قياسها.
- تحديد اختبارات اللغة وكيفية قياسها.

النتائج

وجود علاقة طر دية بين تطور القدرات الحركية وتطور اللغة.(**Slavoff – Georgina – Radi** ١٩٩٨)

(٦) دراسة مكفندين، شون، ماري (١٩٩٦) Mcfadden – Shown – Marie

عنوان الدراسة

القدرات الحركية للأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد.

أهداف الدراسة

قياس القدرات الحركية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد.

المنهج المستخدم

المنهج الوصفي.

obeikandi.com

العينة

(٢٢) طفل توحدي (٢٠ ولد، بنتين).

الأدوات المستخدمة

البطارية الشاملة للمقاييس الحركية.

النتائج

وجود عيوب حركية دلالية لدى الأطفال التوحديين.

ثالثاً دراسات تناولت تأثير النشاط البدني على الأطفال التوحديين

(٧) دراسة ريستل، جولي(Restall – Gayale (1991

عنوان الدراسة

لعب أطفال ما قبل الروضة التوحديين.

أهداف الدراسة

هدفت إلي دراسة

- التعرف علي اختلاف الأطفال التوحديين في لعبهم عن الأطفال الذين ينتمون نمواً طبيعياً.
- العلاقة بين أداء لعب الأطفال التوحديين وقدراتهم الحركية والاجتماعية والتواصل كما يرصدها الآباء.

المنهج المستخدم

المنهج الوصفي.

العينة

(٩) أطفال توحديين، ٩ أطفال طبيعيين.

الأدوات المستخدمة

- شرائط فيديو.
- مقاييس السلوك التكيفية لفاين لاند.

النتائج

- الأطفال التوحديين اختلفوا عن ذويهم الذين ينمون نمواً طبيعياً في درجات اللعب الكلية وبعد المشاركة.
- التواصل والقدرة التفاعلية الأعلى ارتباطاً بأداء لعب الأطفال التوحديين.(**Restall – Gayale** ١٩٩١)

(٨) دراسة ريتشموند، لاري، مارك(Richmond – Lary – Mark (2000

عنوان الدراسة

تأثير النشاط البدني على السلوك النمطي للأطفال التوحديين.

أهداف الدراسة

دراسة تأثير النشاط البدني على السلوك النمطي للأطفال التوحديين.

المنهج المستخدم

المنهج الوصفي

obeikandl.com

العينة

اشتملت الدراسة (٣) أطفال توحديين

الإجراءات

- إعداد استمارة الملاحظة.
- الملاحظة الدقيقة للأطفال التوحديين.
- قياس تطور النشاط النمطي.

النتائج

- الأطفال عينة البحث أظهروا نقصاً في النشاط النمطي بعد المشاركة في التمارين الرياضية.
- أثرت التمارين المتغيرة على التقليل من النشاط النمطي بشكل أكبر من التمارين الثابتة.(**Richmond – Lary Mark** – ٢٠٠٠)

(٩) دراسة كيم، هيجنج ج(Kim – Hee Jung G (2001

عنوان الدراسة

أداء الطلاب التوحديين في بيئات التربية الرياضية التي تعمل بنظامي العزل والدمج.

أهداف الدراسة

هدفت إلى تناول مدركات معلمي التربية الرياضية والأمهات عن ممارسة التربية الرياضية للطلاب التوحديين.

المنهج المستخدم

المنهج الوصفي.

الأدوات المستخدمة

استمارة المقابلة الشخصية.

الإجراءات

- إعداد استمارة المقابلة الشخصية.
- المقابلة الشخصية مع معلمي التربية الرياضية وأولياء الأمور.

النتائج

- من خلال التربية الرياضية تنمي التواصل الاجتماعي كما تم تنمية الحركات البدنية.(**Kim – Hee Jung G** 2001)

(١٠) دراسة سيانغ . ل(Chian . L (2003

عنوان الدراسة

أثر فترة الترويح العلاجي خلال سياق النشاط البدني المبني على التكنولوجيا على التفاعل الخاص بالأفراد المصابين باضطرابات بسبب الاضطراب التوحدي.

المنهج المستخدم

المنهج التجريبي.

العينة

(٦) أطفال تتراوح أعمارهم من (١٠ – ١٤) عاماً ذوي اضطراب توحدي.

obeikandi.com

نتائج البحث

أدى البحث إلى حدوث نتائج إيجابية في عقد الصداقات بين أفراد العينة والتقليل من الوحدة.(**Chian . L** ٢٠٠٣)

رابعاً: دراسات تناولت تأثير السباحة على الأطفال التوحديين

(١١) دراسة أوستلند ل . د (1999) Ostland L.D

عنوان الدراسة

دراسة عملية في مجال تأثير السباحة التتابعية على سلوكيات طفل صغير مصاب باضطراب التوحد وأمه.

أهداف الدراسة

البحث في التغير في (السلوك، التواصل، الإلحاق، الأنماط النمائية، السلوك البدني) الناتج عن برنامج سباحة موجه.

المنهج المستخدم

المنهج التجريبي.

العينة

اشتملت الدراسة على طفل توحدي عمره عامين وأمه.

نتائج الدراسة

أن السباحة كانت نشاطاً بدنياً ملائماً بالنسبة للطفل الصغير مما يؤدي إلى أن يصبح هادئاً لمدة ٦ ساعات على الأقل بعد جلسة حمام السباحة، وكانت الأنماط النمائية سلوكاً غير متغير في دراسة هذه الحالة. (**Ostland L.D** ١٩٩٩)

(١٢) دراسة فينتيك ، ايلين ، رولي ، جيميز (٢٠٠٣ ،JAMES،Royle،Ellen،Fennick

عنوان الدراسة

التضامن الاجتماعي للأطفال والشباب المصابين بالإعاقات التطورية

أهداف الدراسة

تنمية الأنشطة التخيلية للأطفال والشباب المصابون بالإعاقات التطورية والتوحديين عن طريق فصول السباحة ذات المستويات المختلفة وإشراكهم مع الأسوياء

المنهج المستخدم

المنهج التجريبي

النتائج

تم تنمية الأنشطة التخيلية لدي الأطفال ذوي الإعاقات التطورية والتوحديين عن طريق إشراكهم مع أطفال عاديين في فصول السباحة وتوقع التمارين المستقبلية

(١٣) دراسة راب ، جون ت ، فولمر ، تيمثي ر ، هافنتيز ، السون، ن(٢٠٠٥) john t ،Rapp ، AlsonN، Hovanetz ، Timothy R ،Vollmer

عنوان الدراسة

تقييم وعلاج معارضة وتجنب الفتيات المراهقات المصابات باضطراب التوحد لحمامات السباحة

أهداف الدراسة

معالجة هروب الفتيات المصابات باضطراب من حمامات السباحة والنزول لأعماق مختلفة من حمام السباحة

المنهج المستخدم

المنهج التجريبي

العينة

فتيات مصابات باضطراب التوحد عمر ١٤ عام

النتائج

باستخدام الأطعمة والتعزيز نجح الباحث في جعل الفتيات تقترب من حمامات السباحة وبالتدريج نزولهم إلي أعماق مختلفة من حمام السباحة وكان لوجود ألام في الدراسة نتائج ايجابية

obeikandl.com

(١٤) دراسة بان ، وتشين – يو (٢٠١٠) chien – Yu، Pann

عنوان الدراسة

فعالية برنامج لتمارين السباحة علي المهارات المائية والسلوكيات الاجتماعية للأطفال المصابين باضطراب التوحد

أهداف الدراسة

تحديد تأثير برنامج سباحه لمدة ١٠ أسابيع علي المهارات المائية والسلوكيات ألاجتماعيه للأطفال المصابين باضطراب التوحد

المنهج المستخدم:

المنهج التجريبي

العينة

(١٦) طفل مصاب بالتوحد

النتائج

إمكانية تعليم المهارات المائية للأطفال التوحديين عن طريق تمارين السباحة

إمكانية تحسين السلوكيات الاجتماعية للأطفال التوحديين عن طريق تمارين السباحة **(٢٠١٠ Pann , chien – Yu)**

التعليق على الدراسات السابقة

يعتبر التواصل الاجتماعي محور أساسي في عملية تشخيص الطفل التوحدي فنلاحظ أن الطفل التوحدي لديه قصور واضح في هذا الجانب لذلك اهتمت العديد من الدراسات محاولة تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين فنجد عدد ٤ دراسات تناولت التواصل الاجتماعي استخدمت جميعها المنهج التجريبي نظراً لملاءمته وتفاوت عدد العينة فيما بين الدراسات بشكل كبير فنجد دراسة لنكولاً، جنيفر (٢٠٠٤) ٦ أطفال توحديين بينما دراسة عبد المنان ملا معمور (١٩٩٧) ٣٠ طفل توحدي ولكن جميع الدراسات استخدمت البرامج السلوكية لتنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين وقد أثبتت النتائج جميعها إمكانية تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين من خلال إعداد برامج تدخل الطفل في تفاعلات وسلوكيات محددة بدرجات متفاوتة

الدراسات الخاصة بالقدرات الحركية للأطفال التوحديين من خلال دراسة مكقدين ، شون ، ماري ودراسة سلافوف، جورجيا، راي (١٩٩٨) وقد استخدموا المنهج الوصفي لقياس إمكانية الربط بين القدرات الحركية ومهارات اللغة بالنسبة للأطفال التوحديين من خلال قياس وتحديد القدرات الحركية وتطور اللغة والتي ثبت بالفعل وجود علاقة طر دية بين تطور القدرات الحركية ونمو اللغة على ٢٢ ، ١٣ طفل توحدي هم عينة الدراستين.

ونظرا لأهمية برامج التربية الرياضية في إعادة وتأهيل الفرد المعاق ليصبح فرداً مقبولاً في مجتمعه يشارك فيه بصوره فعالة.

ويؤكد على ذلك عبد الحميد شرف (٢٠٠١) أن برامج التربية الحركية هي القادرة على التعامل مع جميع الفئات الخاصة وتهدف إلى تحويل الفرد المعاق إلى فرد مقبول في مجتمعه مشارك فيه بصوره فعالة.

(عبد الحميد شرف ٢٠٠١ : ٥٤-٥٥)

فنجد القسم الثالث عدد ٤ دراسات تتناول تأثير النشاط البدني على الأطفال التوحديين استخدموا المنهج الوصفي ما عدا دراسة سيانع فقد استخدم المنهج التجريبي وقد تراوحت العينة من ٣ – ٩ أطفال في هذه الدراسات وقد أثبتت الدراسات جميعها من خلال نتائجها تأثير النشاط البدني الايجابي على الأطفال التوحديين في رفع القدرات الحركية وخفض السلوك العدواني وتحسين مستوى التواصل الاجتماعي.

أما بالنسبة للسباحة فحيث يجمع العلماء على أهميتها لقيمتها العلاجية مقارنة بالأنشطة الأخرى فهي تساعد في علاج الكثير من المشكلات الاجتماعية نظراً لتواجد الفرد مع أفراد آخرين في وسط محبب وجديد لديهم كما تعمل على علاج الكثير من الحالات النفسية وتحسين مستوى التوافق العضلي العصبي.(أسامه كامل ١٩٩٧:٥٤)

لذا نجد دراسة أوستلند ل.د (١٩٩٩) قد استخدم المنهج التجريبي على طفل واحد ليثبت أن السباحة هي نشاط ملائم بالنسبة للطفل التوحدي. كما أن السباحة تعمل علي تنمية الانشطه التخيلية والإبداعية عند الطفل التوحدي كما جاء من نتائج دراسة فينك وآخرون (٢٠٠٣) ويكمل بان وتشين يو (٢٠١٠) علي أن السباحة تعمل علي تنمية المهارات السلوكية الاجتماعيه كما يؤكد علي إمكانية تعليم المهارات المائية للأطفال التوحديين وتطالب دراسة راب وآخرون (٢٠٠٥) باستخدام الاطعمه والمعززات ووجود الأم أثناء جلسات السباحة

ويتضح من نتائج هذه الدراسات أهمية تنمية كل من القدرات الحركية والتواصل بالنسبة للأطفال التوحديين من خلال النشاط البدني بصفة عامة والسباحة بصفة خاصة إلا أن معظم الدراسات التي تناولت النشاط البدني هي دراسات وصفية قامت بمتابعة الحالة دون محاولة التدخل وتعديلها كما أن الدراسات الرياضية دراسات أجنبية فلم يتوصل الباحث إلى دراسات رياضية محلية كما أن هذه الدراسات اختلفت من حيث حجم العينة ولم يستطع الباحث التوصل سوى إلى دراسة واحدة في مجال السباحة.

فوجد الباحث أنه من الدراسات السابقة والمراجع يمكن بناء برنامج سباحة موجه بحيث يعمل على تنمية التواصل والقدرات الحركية من خلال تعليم المهارات الأساسية للسباحة للأطفال التوحديين مراعياً سمات وقدرات هؤلاء الأطفال عند بناءه.

obeikandl.com